نحو واقع فلسطيني أفضل .. لإنجاز التحرير وتحقيق العودة

الجهاد

العدد ٦١ / ٢٥ آب ٢٠١١

نشرة دورية تعنى بالشأن الفلسطيني عامة وباللاجئين في لبنان خاصة

المطلوب نموذج رسالي مجاهد يصدع بالحق في هذه المرحلة ويتفانى في خدمة الجماهير على كافة الأصعدة.

الشهيد العلم د. فتحي الشقاقي

الرفاعي يرحب برفع مستوى ممثلية م.ت.ف إلى سفارة في لبنان ويحذر من تغيير الصفة القانونية للاجئين

رحّب ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، برفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الفلسطينية الى سفارة، في إطار المعركة الدبلوماسية التي تخوضها السلطة، والتوجه الى مجلس الأمن، معتبرا أن كل ما يُمكن تحقيقه ضد العدو الصهيوني، وفي مواجهة تهديدات الإدارة الأميركية مكسب لشعبنا الفلسطيني.

وألمح الرفاعي في تصريح صحفي له الى أن ما يُحاك من مشاريع توطين يتم الإعداد لها، من خلال الطروحات الأميركية والصهيونية بهدف تصفية قضية اللاجئين، يجعلنا ندعو إلى ضرورة الفصل بين قضية اللاجئين الفلسطينيين وبين مهام السفارة الفلسطينية في بيروت، لأن ربط اللاجئين بالسفارة فيه مخاطر كثيرة على قضية اللاجئين، التي هي جوهر القضية الفلسطينية مؤكدا أن الطروحات التي يطرحها البعض، مثل إعطاء اللاجئين الفلسطينيين جوازات سفر صادرة عن السلطة الفلسطينية، وربط اللاجئين الفلسطينيين في لبنان بالسفارة في بيروت، تعني حرفياً تصفية قضية اللاجئين، وتمهيداً لإسقاط حقهم بالعودة، وحرمانهم حتى من المطالبة بهذا الحق.

وأوضح الرفاعي إلى أن خطوة كهذه لها أبعاد خطيرة، فهي تعني تغيير الصفة القانونية للاجئين الفلسطينيين، من لاجئين أخرجوا من أرضهم التي احتلت في العام ١٩٤٨، يعترف بهم العالم كله على هذا الأساس، الى صفة رعايا دولة مقيمين في دولة أخرى. فإسقاط صفة اللاجئين عنهم، يعني تصفية وكالة الأونروا مع كل ما يتبع ذلك من آثار خطيرة، منها إعفاء المجتمع الدولي من المسؤولية عن المعاناة التي سببها لهم الاحتلال الصهيوني طوال أكثر من ستين عاماً مبينا أن الأخطر، أن خطوة إعطاء جوازات سفر السلطة الفلسطينية (أو حتى الدولة الفلسطينية الموعودة) للاجئين، تعني حرمانهم من حقهم في المطالبة بالعودة الى أرضهم وبيوتهم، على إعتبار أنهم باتوا مواطنين لدولة محددة المساحة فوق قسم من فلسطين التاريخية، قد إعترفت بكيان العدو الصهيوني فوق أرضهم.

ورأى ممثل الجهاد الإسلامي أنه يجب التفريق تماماً بين رفع مستوى الممثلية الى سفارة فلسطينية، وبين قضية اللاجئين، وقال: "إننا نصرّ على أن مسؤولية اللاجئين تقع بالكامل على عاتق المجتمع الدولي، المسؤول الأول عن معاناة

اللاجئين، ممثلا بوكالة الأونروا، ولا يجب السماح بالقيام بأية خطوة من شأنها إعفاء المجتمع الدولي من تحمل مسؤولياته، أو تغيير الوضع القانوني للاجئين، كلاجئين ينتظرون العودة الى أرضهم."

وأضاف: "نحن في حركة الجهاد الإسلامي، نعتبر أن وجود مرجعية فلسطينية موحدة تمثل اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، وتأخذ على عاتقها معالجة كافة قضاياهم، هي الصيغة الأنسب للحفاظ على قضية اللاجئين في لبنان، ولمواجهة مشاريع التوطين التي تُحاك لتصفية حقهم في العودة، ولمعالجة المشاكل المعيشية والاقتصادية التي يعانون منها مؤكدا ان الأجواء الحالية تعكس جواً إيجابياً، حيث أن هناك توافقاً كبيراً بين مختلف الفصائل والقوى الفلسطينية في لبنان، على اختلاف توجهاتها، بخصوص قضية اللاجئين، وهو ما عبّر عنه الاجتماع الذي عقده وفد من التحالف والمنظمة مع الرئيس ميقاتي، ثم مع الرئيس بري، حيث قدّم الوفد الفلسطيني رؤية مشتركة، فيما يتعلق بأوضاع أهلنا في لبنان، تناول فيها كافة القضايا المتعلقة بحقوقهم الاجتماعية والمدنية."

وختم الرفاعي: "إننا نعتقد أنه يجب الاستفادة من هذه الأجواء الإيجابية من خلال تشكيل مرجعية فلسطينية موحّدة، تمثل اللاجئين الفلسطينيين رسمياً، وتأخذ على عاتقها معالجة كافة القضايا والملفات العالقة، وخصوصاً الحفاظ على قضية اللاجئين في لبنان، وصولاً إلى تحقيق العودة إلى أرضنا وبيوتنا."

افتتاحية العدد:

ماذا بعد إعتراف لبنان بدولة فلسطين!

في سياق سعي السلطة الفلسطينية الى الحصول على عضوية دولة فلسطين في الأمم المتحدة، كان لبنان آخر دولة عربية تعترف بدولة فلسطين. وإثر الزيارة التي قام بها رئيس السلطة، السيد محمود عباس، الى بيروت، وبعد الاحتفال برفع مستوى ممثلية منظمة التحرير الى سفارة، بات السؤال الأكثر إلحاحاً في أذهان أهلنا اللاجئين في لبنان: كيف سينعكس هذا الإعتراف على مستقبل اللاجئين الفلسطينيين، وعلى العلاقة مع الدولة اللبنانية في كل القضايا الكثيرة العالقة: إقرار الحقوق الاجتماعية والإنسانية والمدنية والسياسية، وإعادة إعمار المخيمات المدمرة، وعلى رأسها مخيم نهر البارد، ومعالجة الأزمات الإنسانية والاجتماعية، ولا سيما مواجهة التقليص المستمر لخدمات الأونروا، وتخفيف الحصار المفروض على المخيمات، وإغلاق ملفات الملاحقة الأمنية والمطلوبين، وحل مشكلة فاقدي الأوراق الثبوتية، وإطلاق الحوار الفلسطيني – اللبناني حول كل هذه القضايا.

لا شك أن الإعتراف اللبناني بالدولة الفلسطينية، وقرار رفع مستوى التمثيل يستحقان الإشادة والترحيب، وهذا الموقف ليس بمستغرب من لبنان، الذي لطالما قدّم ويقدّم التضحيات من أجل القضية الفلسطينية. لكن السؤال المطروح هنا: هل سيمهد هذا الإعتراف بالدولة الفلسطينية الطريق أمام معالجة كافة قضايا اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، أم أنه سيتم اعتماد سياسة: الاعتراف بالدولة الفلسطينية شيء، والاعتراف بحقوق اللاجئين الفلسطينيين شيء آخر مختلف؟!

لا شك أن شعبنا في لبنان يرفض، على اختلاف توجهاته، أن يتم تغيير الصفة القانونية للاجئين الفلسطينيين، عبر ربطهم بالسفارة الفلسطينية، ويصرّ على التمسك بقضيته حتى تحقيق عودته الى أرضه التي أخرج منها، بغض النظر عن مصير استحقاق أيلول القادم.

لكن، لا شك أيضاً أن الوضع الجديد الناشىء عن الاعتراف بالدولة ورفع مستوى التمثيل، يثير المخاوف من محاولات قد تقوم بها الولايات المتحدة والعدو الصهيوني وأعوانهما، بهدف الضغط على لبنان وعلى اللاجئين فيه، بهدف تصفية قضية اللاجئين.

يطرح هذا الوضع المستجد على كافة القوى الفلسطينية، مهمة الإسراع في تشكيل مرجعية سياسية فلسطينية موحدة، تأخذ على عاتقها مواجهة أي محاولات من هذا النوع، وتقوم بتمثيلهم في أي حوار مع الحكومة اللبنانية، وصولاً الى إقرار حقوق شعبنا، ورفع المعاناة المزمنة عن كواهله، ومعالجة أوضاعه كافة.

إنّ تشكيل هذه المرجعية بات أمراً مصيرياً بالنسبة الى أهلنا في لبنان، ولاسيما في ظل الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة والغرب عموماً لاحتواء الثورات العربية ومحاولة سرقتها، والتي سترخي بثقلها على المنطقة، مما يوجب علينا الإستعداد للمرحلة المقبلة بكافة استحقاقاتها، وبالأخص على قضية اللاجئين.

عملية إيلات النوعية... تكريس العجز الصهيوني!

الدلالات التي أرختها العملية الجهادية النوعية في إيلات، والتي قتل فيها ثمانية جنود صهاينة، ومستوطن واحد، وأوقعت ٣٥ جريحاً، هي دلالات كثيرة ومتعددة، تتجاوز البعد الأمني، خاصة إذا ما اخذنا في الاعتبار التطورات المختلفة التي أعقبت العملية.

من جهة أولى، هي عملية أمنية بامتياز، تم التخطيط لها باتقان شديد، حيث تمكن منفذوها ليس في اختراق الاحتياطات الأمنية للعدو الصهيوني فحسب، ولا في الجرأة العالية التي أبداها المقاومون من حيث اختيار مكان العملية وتوقيتها، بل أيضاً من حيث الاستغلال الأمثل لعنصر المفاجأة، ونجاح المقاومين في استدراج العدو الى معركة دارت رحاها داخل معسكره الحصين.

ولا تقل التطورات التي أعقبت العملية أهمية عن العملية بذاتها، فقد أثبتت المقاومة في غزة تنامي قدراتها العسكرية، مقارنة بما كانت تمتلكه في العام ٢٠٠٨، متمثلة في عدد صواريخ (غراد) التي أطلقت من القطاع، رداً على الغارات الهمجية التي يشنها العدو ضد أهلنا الآمنين، وكذلك في نوعية القدرات العسكرية الجديدة، حيث أعلنت المقاومة أنها استهدفت الزوارق الحربية قبالة ساحل غزة بصواريخ أرض – بحر لأول مرة، أصاب أحدها زورقاً قبالة منطقة السودانية. وقد تصدرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، معركة الدفاع في مواجهة العدوان الصهيوني على قطاع غزة، فضربت عمق المحتل وأوجعته وكبدته خسائر فادحة، حيث أعلنت السرايا مسؤوليتها خلال الفترة مابين ١٩– ٨ حتى ٢١– ٨، عن استهداف المدن والمواقع والمغتصبات الصهيونية بـ ١٧صاروخ جراد، و٩ صواريخ عيار ١٠٧، و٢٢ قذيفة هاون، إضافة الى عشرات الصواريخ من نوع القدس، ما أدى إلى إصابة العشرات من الصهاينة بجراح خطيرة ومتوسطة، وخلّفت حالات هلع وخوف، وأحدثت دماراً هائلاً لحق بالمنازل

والممتلكات الصهيونية؛ في حين زفت السرايا اثنين من مجاهديها ارتقوا في قصف صهيوني استهدفهم بمدينة غزة والمحافظة الوسطى.

كل هذه المعطيات أثبتت بوضوح، لا لبس فيه، فشل «القبة الفولاذية» المضادة للصواريخ، والتي تكلف العدو عشرات ملايين الدولارات على إنشائها، والتي صرف قادته عشرات الساعات أمام عدسات الإعلاميين يروجون لها، في محاولة يائسة لزرع شعور واهم بالأمان في صفوف المستوطنين.

إضافة الى هذا الفشل على المستويات العسكرية والأمنية والاستخباراتية، طال الفشل المستوى السياسي أيضاً؛ فقد أدت ردة الفعل الصهيونية الهمجية على العملية، وقتل أربعة جنود مصريين فوق أرض سيناء، الى استفزاز الشارع المصري، المتفجّر غضباً منذ سنوات طويلة من الممارسات الصهيونية سواء ضد المصريين أم ضد الفلسطينيين، فاحتشد عشرات آلاف المصريين حول سفارة العدو في القاهرة، وتمكنوا من إنزال العلم الصهيوني، مطالبين بطرد السفير الصهيوني.

سلسلة الاخفاقات السياسية والعسكرية والأمنية، إضافة الى التطور الملحوظ في قدرات المقاومة، وتحسين قدراتها وأدائها، تعكس بوضوح مدى الارباك الكبير الذي يعيشه العدو الصهيوني، الذي بادر الى المطالبة بوقف إطلاق النار، الأمر الذي يشير بوضوح بأن عصراً جديداً من الصراع مع هذا العدو قد افتتحته المقاومة، يؤسس لعهد انتصارات قريبة آتية بإذن الله.

المخيمات الفلسطينية بين التسخين الأمني والمطالب غير المعترف بها

بينما كان اللاجئون في لبنان ينتظرون ما ستؤول إليه النقاشات في مجلس الوزراء اللبناني، بشأن المطالب الفلسطينية المحقة، وأوضاع المخيمات، وفي وقت كانت فيه القوى الفلسطينية (في التحالف الوطني ومنظمة التحرير) تنجز ورقة المطالب المشتركة، التي ستتقدم بها إلى حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ووضعها على طاولة الحوار اللبناني – الفلسطيني المتعثر، إنفجر الوضع العسكري في مخيم عين الحلوة بين حركة "فتح"، من جهة، وبين أفراد من جماعة "جند الشام" و"فتح الإسلام"، من جهة أخرى، في السادس من شهر آب، على خلفية محاولة إغتيال مسؤول الكفاح المسلح العقيد محمود عيسى، الملقب بـ "اللينو"!

ولقد فاجأ التفجير الأمني سكان المخيم، خاصة، والفلسطينيين عامة، لجهة كثافة النيران وطبيعة الأسلحة المستخدمة، وإتساع حدود الإشتباك وحجم الأضرار المادية والبشرية... وترك علامات إستفهام وتساؤلات كبيرة عن توقيته، ومبرراته، وإستهدافاته، مذكراً الجميع بما جرى لمخيم نهر البارد قبل حوالي أربع سنوات من تدمير وتشريد.

فأية مصلحة للفلسطينيين ولقضيتهم في ما جرى؟.. وأية فائدة سيجني أبناء المخيمات من وراء هذا العبث الأمني الذي أودى بكوكبة من أبناء المخيم بين شهيد وجريح، والذي لا يخدم سوى أعداء فلسطين، وكل الساعين لفرض التوطين والتهجير، وبشكل أخص لأولئك الذي يصرون على رفض إعطاء اللاجئين حقوقهم المدنية والإنسانية ويصرون على سلوك طريق التعامل الأمني مع الفلسطينيين؟..

فهل سيعيدنا تفجير عين الحلوة إلى "سيناريو" نهر البارد؟.. وهل هو مقدمة لسلسلة

من التوترات الأمنية، تتزامن مع أحداث وتفجيرات كتلك التي حدثت عند البوابة الجنوبية لمدينة صيدا، التي ينام على كتفها الشرقي مخيم عين الحلوة، (عاصمة الشتات الفلسطيني)، واستهدفت القوة الفرنسية العاملة ضمن "اليونيفيل"؟..

وهل نحن أمام سباق محموم بين القوى الساعية لترتيب البيت الفلسطيني في لبنان، على قاعدة تحقيق المطالب المحقة، وإرساء علاقات الأخوة مع الأشقاء اللبنانيين، وبين المجموعات أو الأفراد الذين يرتبطون بجهات خارجية، ويتحركون "بالروموت كونترول"، وينفذون توجهاتها وإملاءاتها، دون أي إعتبار لمصلحة الشعب الفلسطيني؟..

إن تفجير عين الحلوة يضع جميع القوى الفلسطينية الوطنية والاسلامية، وكل أبناء المخيمات والهيئات الأهلية واللجان الشعبية، أمام مسؤولياتهم التاريخية، بما يستدعي تضافر كل الجهود المخلصة، ووضع برنامج عملي يؤدي من خلاله كل طرف وفرد دوره الفاعل، في مواجهة الآفات الإجتماعية التي تنخر الجسد الفلسطيني، ومحاصرة كل أدوات التخريب، وتوفير الأمن الإجتماعي والسياسي الذي يوفر الطمأنينة للفلسطينيين ، كما للأشقاء اللبنانيين!

تواصلوا معنا عبر البريد الإلكتروني: nashrataljihad@hotmail.com

مخيم شاتيلا: رمضان غارق في الظلام!

عندما نتحدث عن مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت، يتبادر الى أذهاننا مشاهد وصور من الحرب الأهلية ومجزرة صبرا وشاتيلا وحرب المخيمات والحروب الداخلية؛ تلك الحروب التي كانت على موعد مع المخيم وأهله الذين لاقوا من ويلات الحروب والقتل والتدمير ما لاقوه، ودفعوا فاتورة صمودهم آلاف الشهداء والجرحى والمشردين.... اليوم تقف على أبواب المخيم الصامد أهله، بعد تعاقب أجيال على فصول القتل والقهر والتهجير، لتصدمك الأبنية المتلاصقه والأزقة الضيقه التي لا تكاد تخلو من شيء: بدءاً من مستوعبات النفايات، مروراً بشبكات المياه والصرف الصحي المتقاربه، وصولاً الى الأسلاك الكهربائية المتدلية والمتشابكة بطريقه عنكبوتية!!

لعل أزمة إنقطاع الكهرباء في المخيم هي أكثر ما يشغل الأهالي في هذه الايام، وخصوصاً مع تزامن شهر الصيام مع فصل الحر الشديد.. فالمعاناة المتواصلة والمستمرة لانقطاع التيار الكهربائي عن اللاجئين في المخيم ليست جديدة كحال معظم المناطق في لبنان، إنما في هذا المخيم تحديداً، فإنها تبلغ حداً صعباً وتشكل أزمة إجتماعية حقيقية، تنعكس على جميع نواحي الحياة اليومية.. فإضافة الى ساعات التقنين التي تجري على المخيم مثل باقي المناطق، فإنّ المحوّلات الكهربائية الموجودة فيه غير قادرة على تحمل الضغط على الشبكة، مما يؤدي الى انقطاع الكهرباء بمعدل مرة كل خمس دقائق في أوقات التغذية، ولدقائق طويلة.

تقول أم نديم «نحن نسكن في الطابق الأرضي داخل زقاق ضيق لا يتسع لشخصين، وبدون الكهرباء لا يختلف ليلنا عن نهارنا!» يضيف ولدها محمود، صاحب الأعوام العشرين: «أنا أفضل قضاء الليل والسهر خارج المخيم، لأن ليل المخيم زي القبر». أما الحاج أبو نديم، الذي يضطر للبحث عن مسجد فيه تكييف خارج المخيم، فيقول: «أنا معي ضغط وعادة بتقطع الكهرباء أثناء الصلاة وبصير المسجد زي الفرن».. وفي دكان صغير لبيع السمانة، يبادرنا صاحبه عدنان بالقول: «ما عدت أسترجي أحط بمحلي شي بدو براد.. كلو عم يتلف!» في إشارة الى بضاعته التي تلفت نتيجة إنقطاع الكهرباء المستمر.. أما أم ظافر فتقول: «نحن عائلة فقيرة ولا نستطيع تمديد خط إشتراك ولا أحد من المسؤولين يتطلع الى معاناتنا».. وتضيف: «هاي مش عيشه، يا إبني حتى ما بحترموا شهر رمضان ولا غيروا! يعني لازم يقطعوها على الفطور وعلى السحور!؟»

يؤكد أبو عبد الله، وهو أحد الناشطين في المخيم: «المحطات الكهربائية المخصصة للمخيم لا تكفي لتغطية الكثافة السكانية». ويضيف «إلا أنها ليست المشكلة الوحيدة!!» فهو يرى أن نظام التقنين الذي تتبعه شركة الكهرباء مجحفاً مقارنة بمناطق الجوار، بحيث يقتصر على عدد قليل من الساعات التي تتوزع آناء الليل وأطراف النهار، حتى أن هذه السويعات، بحسب أبي عبد الله «قد تراجعتْ بشكل كبير خلال شهر رمضان». ومن ناحية أخرى يشتكي الأهالي من فوضى استخدام الكهرباء، وعدم تنظيم التوزيع بين المنازل. يقول أبو رامز «للأسف نحن ندفع ثمن هذه الفوضى، وليست لدينا الحيلة والوسيلة في الحصول على الكهرباء المطلوبة».. يتابع «وبسبب هذه الفوضى فقد وصل الضرر إلى الجميع في المخيم إذ أن إنقطاع التيار الكهربائي أصبح يشمل أكثر من ٨٠ ٪ من منازل اللاجئين». أما أبو علي فيجد نفسه مضطراً لدفع مبلغ ٥٠ دولاراً في الشهر الواحد لقاء إشتراك الكهرباء الذي يزوده أصحاب المولدات الكهربائية الخاصة، ومع ذلك فهو يشتكي من كون هذه المولدات لا يتم تشغيلها إلا أوقات إنقطاع الكهرباء «العمومية»، ما يعني أن إنقطاع الكهرباء نتيجة عدم تحمل مزودات الكهرباء في حارته أو نتيجة الأعطال التي قد تطرأ عليها لا يتم تعويضها من خلال المولدات. «إذا كان أبو علي قادراً على دفع فاتورة المولد الخاص، فماذا تصنع العائلات التي لا تملك المقدرة على دفع مبلغ الـ ٥٠ دولار؟!» يسأل أحد الأهالي، ثم يستطرد: «أكيد هناك وسائل أخرى أقل فعالية «كالنيون» وأكثر خطورة كالشموع التي ممكن أن تسبب حرائق داخل المنازل»... يعلق أسامة النمر، من سكان المخيم، على هذا الوضع بالقول: «نحن محرومون من الكهرباء في المخيم لأننا لاجئون!!» ويضيف ساخراً: «كأنه لو أن المخيم لديه كهرباء كالجوار، كنا سنتخلى عن حق العودة وسنطالب بالتوطين!!».

مسيرة في مخيم شاتيلا بذكرى سقوط مخيم تل الزعتر

لمناسبة الذكرى السنوية الـ ٣٥ لسقوط مخيم تل الزعتر، نُظمت مسيرة في مخيم شاتيلا شارك فيها عدد من ممثلي الأحزاب اللبنانية والفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية والمؤسسات الاجتماعية وفعاليات المخيم، للمطالبة بإعادة إعمار المخيمات المدمرة في لبنان، وعلى رأسها مخيمات: نهر البارد في الشمال، والنبطية في الجنوب، وتل الزعتر في بيروت.

الرئيس عباس في بيروت... علم فوق سفارة!..

في ١٦ آب الجاري حطت طائرة رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مطار بيروت الدولي، في زيارة هي الثالثة في عهد الرئيس ميشال سليمان، تأتي في إطار التحرك الديبلوماسي الذي تقوم به السلطة لحشد المؤيدين لتوجهها إلى الأمم المتحدة وطلب عضوية دائمة لدولة فلسطين، خاصة وأن لبنان سيرأس مجلس الأمن الدولي في أيلول المقبل. ولقد عبر لبنان الرسمي بكل أطيافه، خلال المباحثات التي جرت، عن تأييده ودعمه للخطوة الفلسطينية، مستبقاً الزيارة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في لبنان من ممثلية إلى سفارة، بعد إعلان الحكومة إعترافها بالدولة "الموعودة" في ٢٠١١/٨/٨.

من المفترض أن يشكل الاحتفال برفع العلم الفلسطيني فوق سفارة "دولة فلسطين" بمشاركة رئيس الحكومة اللبنانية السيد نجيب ميقاتي، إعلانا رسمياً بانتهاء مرحلة في العلاقات اللبنانية الفلسطينية، وبداية مرحلة أخرى... إذ أن هذا التحول النوعي، وإن بدا شكلياً، لا بدّ أن يترجم على صعيد الواقع الفلسطيني في لبنان في كل جوانبه وحيثياته، وأن تترتب عليه صياغة علاقات تتجاوز ما هو قائم حالياً في المخيمات الفلسطينية، وخاصة لجهة تعامل الدولة اللبنانية، ووكالة (الأونروا) مع الملفات الكثيرة العالقة، والتي من المفترض أن تتضح معالمها أكثر بعد العشرين من أيلول المقبل، سواء حصلت "دولة فلسطين" على العضوية الدائمة أو المراقبة في الأمم المتحدة أم لا!..

هناك الكثير من الأسئلة التي بدأت ترتسم في أذهان قطاع واسع من أبناء شعبنا عن سيناريوهات ما بعد الإعتراف بالدولة الفلسطينية، فيما لو تم، خاصة بعد حديث البعض عن إمكانية استبدال وثيقة السفر الخاصة باللاجئين، والتي تصدر عن الأمن العام اللبناني، بجواز سفر "الدولة المولودة"، وهو ما يُسقط صفة اللاجئين، ويهيء الظرف لإنهاء عمل الأونروا، ويحوِّل آلاف الفلسطينيين إلى رعايا لدولة أخرى، يسهل التعامل معهم وفق القوانين المرعية الإجراء!..

فثمة تساؤلات مشروعة تنبغي الإجابة عليها: هل ما يجري الإعداد له هو نقطة البداية لإنهاء قضية اللاجئين، وتصفيتها بشكل نهائي، وإسقاط حق العودة؟.. وهل سنجد أنفسنا مرة أخرى أمام مبادرات جديدة من هذا النوع؟

هل سيجد الفلسطينيون في لبنان أنفسهم أمام مخطط تهجير أو إبعاد، إلى المنافي البعيدة أو القريبة – لا فرق – تساهم في تعبيد طرقاته وتمويله الكثير من الدول الغربية والعربية؟

إن الفلسطينيين في لبنان، إذ يؤكدون على تمسكهم بثوابتهم الوطنية، والتزامهم المطلق بخيار المقاومة طريقاً لتحقيق الأهداف المشروعة وفي مقدمتها تحرير الأرض المغتصبة وتحقيق العودة الحرة الكريمة إلى أرض الآباء والأجداد، فلسطين ال ٢٧٠٠٠ كلم مربع، فإنهم يعلنون رفضهم ومقاومتهم لكل مشاريع التوطين والتجنيس والتهجير، بغض النظر عن اللغة التي تكتب بها!..

اعتصام شعبي رفضا لوجود مجبل باطون في عين الحلوة

إعتصم أهالي المنطقة الجنوبية في مخيم عين الحلوة احتجاجا على وجود مجبل باطون ملاصق للمنطقة السكنية، ورفضا لاستحداث مجبل جديد، لما له من إنعكاسات سلبية على أهالي المخيم عموما، وأهالي المنطقة خصوصا، قد تؤدي إلى أمراض مزمنة مثل الربو والحساسية وضيق التنفس وغيرها.

وقام العشرات من أبناء المنطقة بإقفال الطريق الرئيس المحاذية للمجبل لجهة درب السيم بالعوائق المادية وأضرموا النار في الإطارات المطاطية، مطالبين المسؤولين المعنيين واللجان الشعبية التدخل لإقفال المجبل قبل فوات الاوان.

وقال أحد أبناء المنطقة: "إن الوضع لم يعد يطاق، لقد بتنا نعاني من أوضاع صحية مزمنة مع عدم قدرتنا على تأمين العلاج اللازم لأطفالنا وأهلنا في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة"، معتبرا "أن هذا التحرك هو خطوة رمزية ستتبعها خطوات جماهيرية وصولاً إلى الاعتصام المفتوح في حال لم يتم التجاوب مع إغلاق المجبل"، مناشداً، باسم أهالي المنطقة، كافة القوى اللبنانية والفلسطينية الحية الوقوف إلى جانب مطالبهم المحقة بضرورة إغلاق المجبل وعدم السماح بانشاء مجبل جديد".

مذكرة «المنظمة» و«التحالف»: الاستقرار الفلسطيني يحمي أمن لبنان

وجهت فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» و«تحالف القوى الفلسطينية في لبنان»، مذكرة الى رئيسي المجلس النيابي، نبيه بري، والحكومة، نجيب ميقاتي، وعدد من الوزراء في الحكومة، ضمنتها مطالب الفلسطينيين في لبنان ورؤيتها للعلاقة الأخوية بين الشعبين الفلسطيني واللبناني. وأكدت المذكرة على أن الاستقرار الاجتماعي للفلسطينيين يؤدي إلى الاستقرار الأمني، وأن أمن المخيمات واستقرارها من أمن لبنان واستقراره. وجاء في المذكرة: إننا إذ نتقدم بهذه المذكرة فإننا نأمل البناء على بداية الحراك الإيجابي مع التعاطي الرسمي مع هموم الفلسطينيين في لبنان، والذي أثمر قانونا جديدا للعمل في شهر آب ٢٠١٠ إعتبرناه في حينه خطوة إيجابية في الاتجاه الصحيح لكنها غير كافية.. وطالبت المذكرة:

١– بدعم صمود شعبنا الفلسطيني في لبنان وتخفيف معاناته عبر إقرار الحقوق الإنسانية والاجتماعية، وخصوصا حق العمل باستثناء القطاع العام، والاستفادة من جميع المكتسبات التي يحصل عليها العامل اللبناني. وأهابت المذكرة بالحكومة اللبنانية الجديدة أن تولي حق التملك وحق التوريث حسب المحاكم الشرعية اللبنانية اهتماما خاصاً واستثنائياً.

٢– إلغاء مبدأ المعاملة بالمثل لانتفاء موجباته الموضوعية بسبب عدم وجود دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة.

٣- حماية الوجود الفلسطيني ومعالجة أوضاع المخيمات ورفع الغبن القائم عن المخيمات التي ترزح تحت وطأة مجموعة من الأزمات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وهذا يتطلب:

أ - الاعتراف باللجان الشعبية والأمنية المرتبطة بها في المخيمات.

ب - رفع مستوى التنسيق بين اللجان الشعبية والبلديات المحيطة بالمخيمات.

ت - إدخال مواد البناء إلى المخيمات.

ث - إنهاء حالة الحصار العسكري حول المخيمات كافة في لبنان.

ج - الإسراع في محاكمة الموقوفين الفلسطينيين وإغلاق ملف مذكرات التوقيف.

ح - البحث عن الحلول المناسبة لمشكلة التزايد السكاني في المخيمات التي باتت تضيق بساكنيها.

خ - تسهيل معاملات الفلسطينيين في مديرية شؤون اللاجئين ومعالجة مشكلة فاقدي الأوراق الثبوتية لإغلاق هذا الملف المأساوي نهائياً.

٤- الحريات السياسية والنقابية والإعلامية وإيلاء الاهتمام بنضال شعبنا في لبنان في الميادين السياسية والاعلامية والنقابية والجماهيرية والسماح بتأسيس الجمعيات والمؤسسات النقابية والأهلية من أجل تحشيد الطاقات الفلسطينية لخدمة جماهيرنا على طريق إنجاز حقوقنا الوطنية، وفي المقدمة منها حق العودة إلى أرضنا وممتلكاتنا التي أخرجنا منها العام ١٩٤٨.

٥- مخيم نهر البارد: ينتظر الشعب الفلسطيني منكم إستكمال إعمار مخيم نهر البارد وعودة سكانه إليه، من خلال توفير الأرضية اللازمة لذلك، لانهاء مأساة أربعين ألف لاجئ.

ختاما، فإن اللاجئين الفلسطينيين في لبنان يتطلعون إلى علاقة فلسطينية - لبنانية وطيدة قائمة على الاحترام المتبادل للحقوق والواجبات. وانطلاقا من هذا، فإننا نجدد الدعوة للحكومة اللبنانية للتعاطي العادل والموضوعي مع حقوقنا الإنسانية والاجتماعية، ويحدونا الأمل بمعالجة كل الملفات العالقة التي تتعلق بشؤوننا.. فالإستقرار الاجتماعي للفلسطينيين يؤدي حتما إلى الاستقرار الأمني مع التأكيد أن أمن المخيمات الفلسطينية واستقرارها من أمن لبنان واستقراره».

رابطة بيت المقدس تنظم إفطار القوى الطلابية السنوي

نظمت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين حفل إفطارها السنوي في مطعم الساحة – طريق المطار، بحضور عدد من ممثلي القوى الطلابية والشبابية الفلسطينية واللبنانية، وبحضور القيادي في حركة الجهاد الاسلامي الشيخ علي أبو شاهين، الذي تحدث خلال الحفل، فاعتبر أن الدور الشبابي والطلابي أساسي ومفصلي في هذه اللحظات الحرجة التي تمر بها الامة وخصوصاً على مستوى القضية الفلسطينية وما تواجهه من تحديات كبيرة، متسائلاً عن دور وحضور اللجنة الشبابية والطلابية لدعم القضية الفلسطينية الذي تراجع مؤخراً، مؤكداً على المسؤوليات التي تنتظر اللجنة التي تم إنشاؤها لتكون صوتاً للشباب المقاوم والمجاهد. ومن ناحية أخرى حذّر أبو شاهين من المؤمرات التي تحاك ضد قضية اللاجئين، منبّهاً الى ضرورة الوعي والحذر من الخلط بين قضية اللاجئين وسفارة السلطه الفلسطينية، لأن هذا الخلط يعني تجريد اللاجئ من حقوقه في فلسطين، ويسمح للجهات الدولية والعربية بالتنصل من مسؤولياتها تجاهه. وفي الختام، أكد ابو شاهين: «إننا باقون على عهد الجهاد والمقاومة حتى التحرير والعودة؛ ففلسطين لا يمكن أن تعود بالمفاوضات ولا بالتسويات وانما بسواعد الأبطال ودماء المجاهدين الأبرار»..

مؤسسات فلسطينية تطالب بشق طريق للرشيدية

إستغربت مؤسسات فلسطينية ناشطه في الشأن الأهلي والمجتمعي في بيان لها، موقف بلدية صور وفعالياتها الرافض لفتح طريق جديدة لمخيم الرشيدية تمر من منطقة الشواكير، من شأنها تخفيف معاناة أهل المخيم اليومية وتسهيل عملية تنقلهم الى أعمالهم وجامعاتهم. وأشارت المؤسسات الفلسطينية الى «أن للمخيم طريقا واحدة ضيقة هي بمثابة مدخل ومخرج في آن واحد، وكثيراً ما تسبب اختناقات وتأخير بسبب عدم اتساعها لاستيعاب الباصات الخاصة بالمدارس والسيارات المختلفة». واعتبرت «أن الطريق المقترح فتحها هي امتداد لطريق سكة الحديد سابقا، التي هي اليوم معبدة من جهة مدينة صور وتصل الى حدود المخيم، وتجوبها السيارات ذهابا وإيابا من قبل سكان المدينة وجوارها، وبالتالي فإن المطلوب هو فقط وصل الطريق من جهة المخيم بعد إزالة السواتر الترابية». وتمنت مؤسسات المجتمع المدني الفلسطيني على بلدية صور «بشخص رئيسها حسن دبوق وفعاليات المدينة الوقوف الى جانب حاجة المخيم الإنسانية لهذه الطريق».

كشافة بيت المقدس تختتم مخيماتها الصيفية باحتفال وداعي

إختتمت كشافة بيت المقدس مخيماتها الصيفية بإحتفال إستعراضي شارك فيه عدد من قادة وعرفاء الطلائع الكشفية بحضور وفد من أهالي الكشافة. وقد ألقى قائد المخيم، المفوض العام للكشافة، بسام موعد، كلمة تحدث فيها عن أهمية تنشئة جيل مؤمن يتحلى بالشجاعة والإقدام ويتحمل المسؤولية، معتبراً أن للكشافة رسالة سامية، نحاول من خلالها بناء الجيل الذي سيكون قادراً على تحمل مسؤولياته تجاه فلسطين وبيت المقدس، لأن التحرير يبدأ من هنا.. واختتم الحفل بتوزيع الهدايا والجوائز على المشاركين والمتميزين...

وكانت كشافة بيت المقدس قد نظمت مخيمين كشفيين في منطقتي الشمال والجنوب، شارك فيهما المئات من أعضاء الكشافة من مختلف المخيمات الفلسطينية في لبنان، وبمشاركة رمزية من كشافة بيت المقدس في سوريا، تضمنت أنشطة تربوية وإسلامية والعاب رياضية وفنية وترفيهية، فضلاً عن تنظيم عدد من الدورات الكشفية لإعداد العرفاء والقادة..

تجار مخيم نهر البارد يناشدون الحكومة الجديدة فكّ عزلتهم

يصارع أصحاب المحال التجارية في مخيم نهر البارد للحفاظ على ما تبقى من تجارتهم ومصدر رزقهم الوحيد في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، التي يعيشونها منذ انتهاء المواجهات العسكرية قبل نحو أربع سنوات، والتي أوقعتهم في خسائر مالية كبيرة تتفاوت التقارير حول حجمها بين ١٠٠ و٢٠٠ مليون دولار أميركي، والأمل يحدوهم بانفراج قريب يعيد المخيم بأسواقه المختلفة إلى المنافسة مجددا ولو بحدودها الدنيا. وكان سوق البارد، قد اكتسب شهرة خلال العقود الثلاثة الماضية، عندما كان سوقاً رئيسياً لأبناء عكار والمنية وطرابلس وحتى بيروت، بفعل المنافسة التي كانت حاصلة فيه لجهة التنوع في عرض البضائع بأسعار أقل مما تباع في بقية الأسواق.

اليوم، وبعد عودة قسم كبير من النازحين، ما يزال السوق يفتقد إلى الحركة التي كانت، ويئن من غياب الزبائن الذين كانوا يقصدونه من المناطق المجاورة، لأسباب عديدة منها ما هو نفسي ويتعلق بالانعكاسات السلبية التي خلفتها المواجهات العسكرية، ومنها ما هو ميداني بسبب الاجراءات الأمنية التي ما تزال مفروضة عند مداخل المخيم وتعيق بشكل كبير حركة الدخول والخروج، وهو أمر دفع بالتجار إلى إطلاق الصرخة مراراً مطالبين بإلغاء نظام التصاريح وتخفيف الإجراءات الأمنية والإسراع في دفع التعويضات المالية لتمكينهم من تطوير عملهم والعودة مجددا إلى المنافسة، مما يفتح ذلك من آفاق لتأمين فرص عمل للشباب داخل المخيم، خصوصا مع ما يتردد من معلومات غير رسمية عن اقتراب نسبة البطالة في المخيم من حدود الـ ٥٠ في المئة في صفوف الشباب.

وبحسب المتداول، فإن عدد المحال التجارية في المخيم كان يناهز الـ ٥٠٠، وبينها مصانع ومعامل ومحال بيع مجوهرات، لكن قسماً كبيراً من أصحاب تلك المحال عدل عن فكرة العودة إلى المخيم بسبب الظروف الراهنة وفضل إما نقل تجارته إلى خارج المخيم، أو التوقف عن العمل بسبب الخسائر التي مني بها خلال المواجهات، ولم يعوض عليه إلا بجزء بسيط منها.

محاولات اسرائيل اقتلاع الهوية العربية الفلسطينية

تسارعت وتيرة التشريعات العنصرية في الكنيست الصهيوني عقب انتخابات شباط ٢٠٠٩، مُستهدفة المواطنين الفلسطينيين في الكيان في مجالات عدة. وتسعى القوانين المقترحة أو المُقرّة إلى تجريد وإقصاء المواطنين العرب عن أرضهم. ومن بين هذه القوانين التي أقرت، والتي تميّز جميعها ضد "الأقلية" الفلسطينية، وتهدد حقوقها، قانون "دائرة أراضي إسرائيل" لعام ٢٠٠٩ الذي يؤسس لخصخصة واسعة لأراضي اللاجئين ومهجري الداخل، قانون "لجان القبول" الذي يمنح "شرعية قانونية" لسياسة "لجان القبول" في مستوطنات مقامة على "أراضي الدولة"، والتي تختار المرشحين للسكن في وحدات سكنية أو شراء قطعة أرض في "البلدات التعاونية". وإلى جانب هذه القوانين المتعلقة بالأرض والسكن، أقر الكنيست قوانين عنصرية تمس بالحقوق السياسية والاجتماعية والثقافية لفلسطينيي الداخل، ومنها تعديل قانون المواطنة الذي أقر في ٢٨ آذار الماضي، والذي يتيح مصادرة الجنسية من أشخاص أدينوا بما أسماها "خيانة".. أو "قانون النكبة" الذي يسمح لوزير المالية بتقليص التمويل الحكومي للمؤسسة التي تقوم بنشاط يعارض تعريف الدولة كدولة "يهودية وديمقراطية"، أو يحيي يوم النكبة على أنه يوم حزن و حداد.

وتحاول هذه القوانين التي تسنها المؤسسة الصهيونية تصفية حساباتها مع فلسطيني الداخل أي "تصحيح" ما إعتبره بعض المفكرين الصهاينة بالخطأ التاريخي في عدم القضاء على ما تبقى من فلسطينيين إبان نكبة عام ١٩٤٨. ويأتي اقتراح قانون جديد حول مكانة اللغة العربية في الدولة ليس تصعيداً للهجمة العنصرية فحسب، بل لنزع شرعية الوجود الفلسطيني، كشعب احتلت أرضه. فلقد سبق وأن منع استعمال اللغة العربية في عدة مرافق حياتية في دولة الكيان: "موظفي مطاعم المكدونلد، أو بعض المدارس، أو بعض المستشفيات". كما تمتلأ الكتب المدرسية الصهيونية الموجهة الى الطلاب العرب بالأخطاء اللغوية والمفاهيمية، مما يدلل على أن المؤسسة الصهيونية تحارب اللغة العربية، لسلخ فلسطينيي ٤٨ عن حضارتهم، لجعلهم غرباء في "دولة اليهود". فمشروع القانون الخاص باللغة العربية يأتي بعد أسابيع من مشروع تهويد أسماء البلدات والأماكن الفلسطينية بهدف تكريس هوية استيطانية مشوّهة لفلسطين التاريخية، مما يعني أن عملية تهويد المكان التي ينتهجه الصهاينة يتزامن مع عملية اقتلاع الشخصية الفلسطينية لانهاء الوجود الفلسطيني العربي، المعنوي والمادي، من أرض فلسطين.

المنازل المنهارة في مخيم جل البحر تنتظر إعادة البناء منذ ٦ أشهر

تنتظر ست عائلات فلسطينية في مخيم جل البحر للاجئين التزام وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين «الأونروا» بإعادة بناء بيوتها التي جرفتها الأمواج في نهاية شباط الماضي. وكانت إحدى العواصف التي ضربت لبنان خلال الشتاء الماضي قد تسببت بتهجير بعض العائلات بعد تدمير بيوتها بشكل كامل، فيما إستمرت عائلات أخرى بالسكن رغم خطر الانهيار.

ومنذ شباط الماضي تعيش العائلات الست المهجرة الأيام والليالي للعودة إلى منازلها، حيث يقارب عدد كل عائلة عشرة أشخاص، آملة أن تقدم «الاونروا»، في إسرع وقت ممكن، على إعادة بناء وتأهيل بيوتهم قبل حلول الشتاء، الذي من شأنه أن «يزيد الطين بلة». وبعد سلسلة من الوعود بالبدء بإعادة بناء المنازل، لم تحتمل العائلات، مدعومة باللجان الشعبية في المخيم الواقع عند مدخل صور الشمالي، إنتظار مزيد من الوقت.

وطرق وفد من العائلات، يرأسه أمين سر اللجنة الشعبية في المخيم حمد درويش، مجددا باب مكتب «الاونروا» الرئيسي في صور، مذكرا عبر رسالة تسلمها مدير مكتب صور فوزي كساب، بضرورة حسم موضوع إعادة بناء المنازل التي التزمت بها «الاونروا» بعد أيام قليلة على إنهيار المنازل، مهددين باللجوء الى التصعيد. ويؤكد درويش بأنه على «الاونروا»، التي أخذت على عاتقها إعادة بناء المنازل إنطلاقاً من مسؤوليتها تجاه الشعب الفلسطيني، العمل بسرعة للبدء بتنفيذ الأعمال في المنازل المهدمة، قبل حلول فصل الشتاء وموسم المدارس.

وإضافة إلى البيوت التي تكفلت «الاونروا» بإعادة إعمارها، وفق درويش، «هناك منازل أخرى في المخيم آيلة للسقوط وتهدد القاطنين فيها»، مطالبا بوضع خطة شاملة للاعمار في المخيم المهدد مع بداية كل فصل شتاء بتشريد عدد من العائلات نتيجة عدم وجود حاجز اسمنتي يمنع الامواج العاتية من اجتياح المنازل المسقوف معظمها بالواح الصفيح.

رابطة بيت المقدس تختتم مخيمها الصيفي السابع «مخيم شهداء العودة»

إختتمت رابطة بيت المقدس لطلبة فلسطين، مخيمها الصيفي السابع تحت إسم «مخيم شهداء العودة» باحتفال نظمته في باحة المخيم في معروب. وقد ألقى والد الشهيد محمود سالم كلمة باسم عوائل الشهداء، تلاها كلمة باسم الرابطه ألقاها الأستاذ خالد بديوي، وكلمة باسم حركة الجهاد الاسلامي، ألقاها القيادي في الحركة الشيخ علي أبو شاهين. وقد تخللت الكلمات بعض الوصلات الإنشادية والفنية، قبل أن يختتم الحفل برفع العلم الفلسطيني وعلم حركة الجهاد الاسلامي، على إيقاع النشيد الوطني الفلسطيني ونشيد الجهاد والمقاومة الذي أدته فرقة بيت المقدس الإنشادية.

في رحاب الإسلام

هل أنت مؤمن؟

سؤال قد يبدو بسيطا؛ ولكن إذا طرحته على نفسك بصدق، تيقنت أنك متأخر كثيرا في الاهتداء إليه وأنك على الطريق الصحيح على قاعدة (أن تأتي متأخرا خير من ألا تأتي أبدا). فما هو معيار الإيمان؟

لقد عرّفه الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم بقوله: (الإيمان بضع و ستون شعبة، أعلاها قول لا إله إلا الله، وأدناها إماطة الأذى عن الطريق). وعرّفه السلف الصالح بأنه (قول باللسان وإقرار بالقلب وعمل بالجوارح) و

ستسارع إلى التنهّد قائلا: أنا مؤمن. فأنا أصرّح بانتمائي إلى الإسلام وفخري به؛ وأردد العبارات الموحية بعقيدتي الصحيحة. قلبي عامر بأركان الإيمان؛ وأؤدي الفرائض و النوافل؛ وهكذا حققت شروط الإيمان.

ولكنك نسيت أمرا هاما: العمل بالجوارح لا يعني العبادات فقط، بل كل عمل صالح تقوم به من وظائف وسلوك حسن وما تتصف به من أخلاق حميدة.

العمل الصالح يقتضي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم قدوتك، قال تعالى: (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله و اليوم الآخر)

فاتصف بصفاته من صدق وأمانة وحفظ لسان وحب للمسلمين وبرّ بالوالدين ورفق بالنساء والأطفال والضعفاء، وكرم وشجاعة ورفق ورضى بقضاء الله و قدره والتزام بالجهاد في سبيل الله بالمال والنفس؛ لأن الجهاد فرض عين على كل مسلم ومسلمة طالما أن الصهاينة ودول الغرب يغزون المسلمين في عقر دارهم.

العمل يقتضي أن يكون مظهرك إسلاميا، لا موضة مستوردة من الخارج؛ وأن تكون أخلاقك سامية تجعلك قدوة للآخرين وسفيرا للإسلام أينما حللت؛ ونموذجا يجعل غير المسلم منبهرا بالإسلام راغبا في اعتناقه (إنكم لن تسعوا الناس بأموالكم ولكن يسعهم منكم حسن الخلق) . .

العمل الصالح هو ترجمان الإيمان ومرآته؛ لأن الإيمان القلبي سرّ لا يطّلع عليه إلا الله عز وجل.

فهل أنت مؤمن؟

أجب بصدق وابدأ بالتغيير قبل أن يفاجئك هادم اللذات ومفرّق الجماعات (فلا تدري نفس ماذا تكسب غدا ولا تدري نفس بأي أرض تموت).

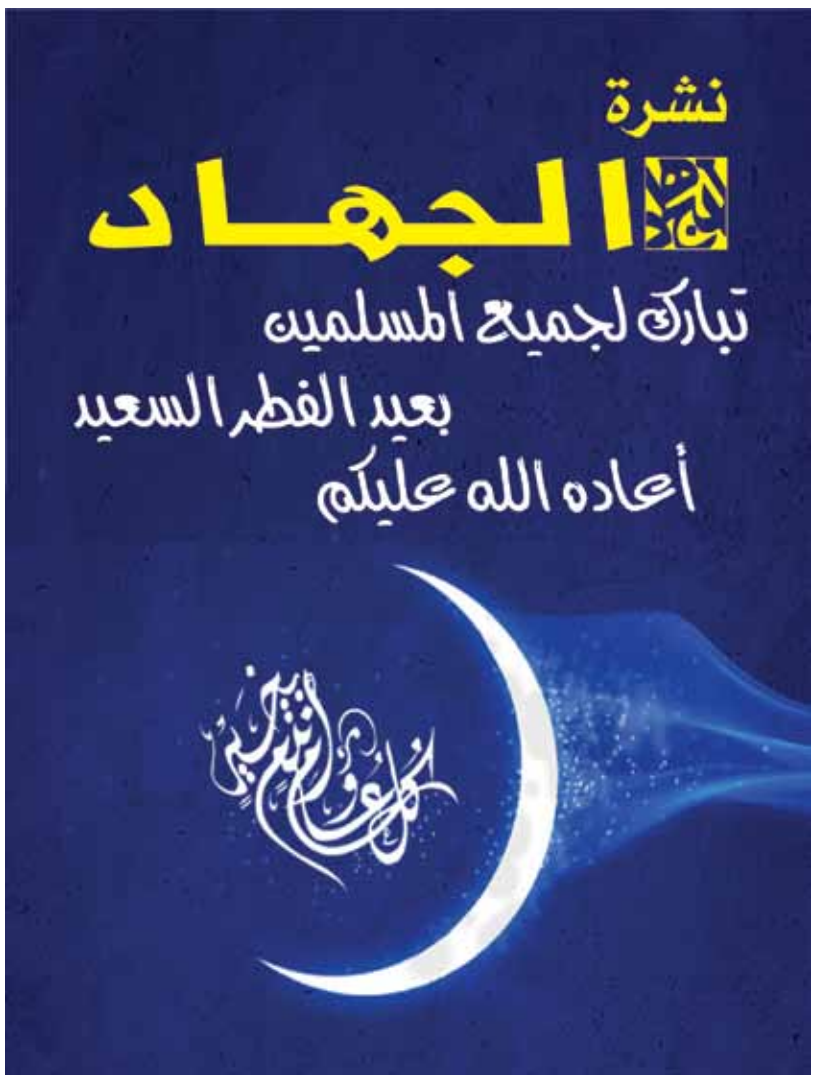

كاريكاتير

أخبار الجهاد

النخالة : أي هجمات سيقوم بها العدو، سترد المقاومة عليها

قال زياد النخالة نائب الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي ان الحركة غير معنية بالتصعيد، لكننا أيضاً لا يمكننا أن نشاهد عدواناً إسرائيلياً على شعبنا الفلسطيني ونظل نتفرج مكتوفي الايدي»، مضيفاً أن «المهم أن يوقف الصهاينة عدوانهم». وأضاف: « العدو الصهيوني يريد أن يفرض علينا معادلة، ونحن لن نخضع لهذه المعادلة ولا يمكننا ان نستسلم لها، فنحن حركة مقاومة ولسنا دولة»، مشيراً الى أن دولة الكيان تريد أن تفرض على فصائل المقاومة مبدأ الاستسلام وليس التهدئة المتبادلة، ومشدداً على أن أي هجمات سيقوم بها العدو، سترد المقاومة عليها بما لديها من إمكانات.

الرفاعي أمام ناشطين أوروبيين وأجانب: المقاومة فعل تحرير الانسان ورفعاً للظلم

بدعوة من حملة "تعيش فلسطين عربية"، التي يقوم بها عدد من الناشطين الأوروبيين والأجانب، وعلى رأسهم النائب البريطاني السابق "جورج غالاويه"، وضمن إطار نشاط "جامعة فلسطين المفتوحة"، الذي أقيم في مبنى الجامعة الأميركية في بيروت، ألقى ممثل حركة الجهاد الإسلامي في لبنان، الحاج أبو عماد الرفاعي، محاضرة بالمشاركين بعنوان: "مفهوم المقاومة"، أكد في مستهلها على أن المقاومة "فطرة إنسانية يندفع إليها الإنسان تلقائياً" عندما يجد نفسه "مطروداً من وطنه الذي عاش فيه، هو وأجداده لآلاف السنين، إلى مخيمات البؤس والحرمان، بفعل عصابات إجرامية، مارست كل أنواع القتل والتصفية، وارتكبت أبشع المجازر"... مؤكداً أن إقامة الكيان الصهيوني فوق أرض فلسطين بقرار بريطاني، وبدعم أميركي "لوعد بلفور"، يعتبر أكبر وأبشع جريمة في التاريخ البشري المعاصر.. وقد استعرض الرفاعي في كلمته، المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني... وصولا الى حصار غزة وحرمان أكثر من مليون ونصف إنسان من مستلزمات الحياة الضرورية... واحتلال الضفة الغربية بالكامل... إضافة لآلاف الأسرى ومن بينهم مئات النساء والاطفال...

وأكد: "إن معركتنا في حركة الجهاد الإسلامي ضد الكيان الصهيوني ليست معركة ضد الشعوب الغربية، ولا حتى ضد اليهود الذين لم يشتركوا في احتلال أرضنا وتشريد شعبنا.. بل هي معركة ضد الكيان الصهيوني بوصفه رأس حربة السياسات التي تمارسها الحكومات والشركات الغربية، وضد المشروع الاستعماري الذي يجعل البشرية جميعها وقودا لحروبه في السيطرة والطمع والنهب."

وفي الختام، دعا الرفاعي المشاركين في جامعة فلسطين الى لعب دورهم المطلوب في "تعرية المشروع الصهيوني، وكشف زيف ما يقدمه الإعلام الغربي، ونصرة المظلومين، والضغط على حكوماتكم لتغيير سياساتها، والوقوف في وجه أطماع الشركات الاستعمارية".. مؤكداً أن المقاومة "بالمعنى الإنساني العريض هي معركة الحرية والإنسانية.. هي معركة إزالة الظلم وتحقيق العدل".

أبو شاهين خلال إحتفال تكريمي: على الحكومة اللبنانية إنصاف الشعب الفلسطيني

نظمت حركة الجهاد الاسلامي في بيروت، إحتفالاً تكريمياً لطلاب وطالبات الدورات الشرعية الصيفية، تحت اسم "دورة الشهيد القائد الدكتور فتحي الشقاقي"، حضره عدد من الشخصيات الحركية والدينية، وحشد من الاهالي.

تحدث خلال الاحتفال، القيادي في حركة الجهاد الاسلامي الشيخ علي أبو شاهين، فأكّد على دور التربية في بناء الجيل الذي سيصنع النصر والعودة، مشدداً على دور المرأة في صناعة هذا الجيل وأهمية اكتسابها للثقافة الشرعية التي تؤسس للوعي الحقيقي وتمكنها من دورها المطلوب.

على صعيد آخر، حذّر أبو شاهين من أن ملف اللاجئين يتعرض لاستهدافات كثيرة ومحاولات شتى لشطبه وتصفيته، معتبراً أن الضمانة الوحيدة هي "بتمسكنا بحق العودة الى ديارنا والتحلي بالوعي واليقظة إزاء كافة المؤامرات التي تُحاك ضدنا". ومن ناحية أخرى، طالب أبو شاهين الحكومة اللبنانية بإنصاف الفلسطيني والوقوف الى جانبه من خلال إقرار حقوقه المشروعة، والتي تعتبر ضمانة ضد التوطين وصيانة لمصلحة الطرفين اللبناني والفلسطيني. وفي الختام، أمل أبو شاهين أن يكون هناك حوار فلسطيني لبناني قريب يطرح بجدية كافة القضايا ويفضي الى التخفيف من معاناة شعبنا وأهلنا في المخيمات..

سرايا القدس: «كريات غات» ستكون خلف ظهورنا في أي تصعيدٍ ضد غزة

حذرت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، من موجة جديدة لاستهداف قياداتها وكوادرها، بعد إتهام وزير الحرب الصهيوني إيهود باراك لها بإطلاق قذائف صاروخية من قطاع غزة على أهداف صهيونية داخل الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ مؤخرًا.

وقال المتحدث الرسمي باسم السرايا، أبو أحمد، "إن اتهام باراك يأتي في إطار حملة التحريض التي يشنها الكيان الصهيوني على المقاومة، ويحاولون من خلالها تحميل طرف فلسطيني ما مسؤولية إطلاق الصواريخ في مقدمة لاستهداف قيادات هذا الفصيل وكوادره". وحذر "أبو أحمد" من أن "أي حماقة سيرتكبها العدو ستقابل برد فعل نوعي، مؤكدًا أن مرحلة "سديروت" وعسقلان باتت خلف ظهورنا، ويمكن أن تكون مرحلة "كريات غات" ومحيطها خلف ظهورنا في أي تصعيد قادم"، على حد تعبيره.

يذكر أن "كريات غات" هو الاسم الصهيوني لبلدة الفالوجة الفلسطينية – وتقع إلى الشمال من قطاع غزة، وتبعد عنه نحو ٣٤ كيلو مترًا.

«الجهاد الاسلامي» أقامت سلسلة من الافطارات الرمضانية في مخيمات لبنان

أقامت حركة "الجهاد الإسلامي" سلسة من الافطارات الرمضانية في مختلف المناطق والمخيمات الفلسطينية. في مخيم برج البراجنة شارك في الافطار وجهاء المخيم وممثلين عن الفصائل وعدداً من الاهالي، وذلك بحضور ممثل حركة الجهاد الاسلامي في لبنان أبو عماد الرفاعي، الذي ألقى كلمة أمام الحضور من وحي المناسبة، تناول خلالها المستجدات المتعلقة بالوضع الفلسطيني في لبنان وخصوصاً ما يتعلق منها بحقوق اللاجئين الفلسطينين في لبنان وجهود تشكيل مرجعية فلسطينة موحدة للحوار مع الحكومة اللبنانية بشأن هذه الحقوق. وفي مخيم الرشيدية أقامت الحركة إفطاراً حضره حشد من علماء الدين والفصائل الفلسطينية والوجهاء والشخصيات واللجان داخل المخيم، حيث القى عضو قيادة الحركة في لبنان أبو سامر موسى كلمة سياسية.. كذلك نظمت حركة الجهاد عدداً من الافطارات في كل من مخيمي الجليل والبارد وصيدا...

الجهاد تنظم محاضرة دعوية لمفتي صور في مخيم الرشيدية

في إطار الأنشطه الدعوية التي تنظمها خلال شهر رمضان المبارك، أقامت حركة الجهاد الإسلامي سلسلة من المحاضرات الدعوية في مختلف المخيمات الفلسطينية، ففي صور نظمت الحركة محاضره دينية لمفتي صور ومنطقتها فضيلة الشيخ مدرار الحبال وبالتزامن مع ذكرى غزوة بدر، حيث تحدث سماحتة عن الدروس والعبر المستفاده من التاريخ الاسلامي... كذلك حاضر في صور كل من فضيلة الشيخ حسن ذياب وفضيلة الشيخ أحمد عبيد، وفي صيدا وبيروت حاضر كل من الشيخ عبد السلام والشيخ طارق رشيد، حيث تركزت المحاضرات حول فضل رمضان وضرورة التمسك بالكتاب والسنة والأخلاق الإسلامية الفاضلة والى وحدة الصف لجمع شمل الامة على طريق ريادتها ونهضتها.